

فن التعامل مع الجرح

دليل تطبيقي من التحقيق إلى الحكم

د. محمد كمال عرفة الرخاوي

الباحث والمستشار القانوني – المحاضر الدولي
في القانون – الخبير الدولي والفقير والمؤلف
القانوني

اهداء

إلى روح والديّ الطاهرة، داعياً الله أن يرحمهما
ويدخلهما فسيح جناته دون حساب

إلى ابنتي الحبيبة صبرينال المصرية الجزائرية،
نبح الجمال الذي جمع بين نيل مصر وحبال

الأوراس

والى كل ضابط كتب محضراً بضمير، وكل نيابة
حققت بعدل، وكل قاضٍ حكم برحمه

هذا الكتاب ليس نظرياً، بل عملي. ليس للقراءة
فقط، بل للاستخدام اليومي.

فليس المهم أن تعرف ما هي الجنحة، بل أن
تعرف كيف تتعامل معها.

الجنحة ليست جريمة صغيرة، بل اختبار يومي
لضمير رجل القانون.

ففيها يظهر الفرق بين من يطبق القانون، ومن
يفهم العدالة.

في هذا الدليل، لن أشرح لك "ما هو السب"،
بل سأعلمك "كيف تسجله دون ظلم".

ولن أقول "ما هي السرقة"، بل "كيف تحقق فيها دون إهانة".

كل فصل يحتوي على تمرين تطبيقي، نموذج واقعي، أو تحليل لخطأ قضائي حقيقي.

لأن الخطأ في الجرح لا يُهدر حقاً، بل يهدم ثقة المواطن في العدالة.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعا، دقيقاً، وصادقاً — كأنه مرآة تعكس واقع المهنة دون تجميل أو تشويه.

الفصل الأول

الفرق بين الجناية والجنحة والمخالفة

الجنائية: عقوبتها السجن المؤبد أو الإعدام.

الجنحة: عقوبتها الحبس من 24 ساعة إلى 5 سنوات.

المخالفة: عقوبتها الغرامة أو الحبس حتى 24 ساعة.

الخطأ الشائع: اعتبار كل جريمة "جنحة" لمجرد بساطتها.

الحقيقة: التكييف القانوني يعتمد على النص، لا على الظاهر.

التمرين التطبيقي:

حدد نوع الجريمة في الحالة التالية:

شخص ضرب آخر فكسّر يده.

الإجابة: جناية (كسر عظم = عاهة مستديمة).

النموذج العملي:

في محضر الاستجواب، لا تكتب: "ضربه"،

بل اكتب: "وجّه له ضربة على يده اليسرى أ
resulted in كسر العظم الزندي".

الفصل الثاني

الاختصاص النوعي في الجرح

محكمة الجرح تنظر في:

- الجرائم التي عقوبتها الحبس من يوم إلى 5 سنوات.

- الجرائم التي نص القانون صراحة على اختصاصها بها.

الخطأ القاتل: رفع دعوى جنحة في محكمة جنائيات.

النتيجة: الحكم يُنقض لانعدام الاختصاص.

التمرين:

أين تُنظر قضية سرقة هاتف ثمنه 5000 جنيه؟

الإجابة: محكمة الجنح (لأن العقوبة الحبس سنة).

النموذج العملي:

طلب الإحالة إلى المحكمة يجب أن يحتوي

على:

"بناءً على المادة 25 من قانون الإجراءات الجنائية، أحيل المتهم إلى محكمة الجناح المختصة".

الفصل الثالث

الاختصاص المحلي في الجناح

القاعدة: الجريمة تُنظر في مكان ارتكابها.

الاستثناء: إذا وافق النيابة على النقل لمصلحة التحقيق.

الخطأ الشائع: رفع الدعوى في مكان إقامة المتهم دون موافقة النيابة.

النتيجة: الحكم يُبطل لانعدام الاختصاص.

التمرين:

جريمة ارتكبت في القاهرة، والمتهم يسكن الإسكندرية. أين ترفع الدعوى؟

الإجابة: القاهرة (مكان الجريمة)، إلا إذا وافقت النية على النقل.

النموذج العملي:

طلب نقل الدعوى يجب أن يحتوي على:

"نظراً لصعوبة حضور الشهود من القاهرة، نطلب الموافقة على نظر الدعوى بالإسكندرية".

الفصل الرابع

الحبس الاحتياطي في الجرح: متى يجوز؟

لا يجوز الحبس الاحتياطي في الجرح إلا إذا توافر
شرطان:

1. الخشية من هروب المتهم.

2. الخشية من التأثير في سير التحقيق.

الخطأ القاتل: حبس متهم في جنحة سرقة
بسيطة دون تحقيق.

النتيجة: التعويض عن الحبس التعسفي.

التمرين:

هل يجوز حبس متهم في جنحة سب عبر
"فيسبوك"؟

الإجابة: لا، لأن لا خشية من الهروب أو التأثير.

النموذج العملي:

أمر الحبس يجب أن يحتوي على:

"وحيث أن المتهم ليس له محل إقامة ثابت،
وخشية من هروبه، قررت حبسه احتياطياً".

الفصل الخامس

قواعد الإثبات في الجرح

الأدلة المقبولة:

- شهادة الشهود.

- الأدلة المادية.

- الاعتراف (إذا كان حراً).

الخطأ الشائع: الاعتماد على أقوال في محضر تحقيق دون مواجهة.

النتيجة: الحكم يُنقض.

التمرين:

هل يُعتد باعتراف سُدَّجَل على هاتف ضابط؟

الإجابة: لا، لأنه لم يُوثَّق في محضر رسمي.

النموذج العملي:

في الجلسة، اسأل:

"هل تقرّ بأقوالك التي أدليت بها في التحقيق؟"،

فإذا قال "نعم"، أصبحت حجة.

الفصل السادس

التصالح في الجنح: الشروط والآثار

التصالح يجوز في:

- الجنح التي لا تمس النظام العام.

- بموافقة النيابة.

الآثار:

- انقضاء الدعوى.

- عدم جواز إعادة فتحها.

الخطأ الشائع: التصالح في جرائم العنف الأسري

دون حماية الضحية.

النتيجة: تكرار الجريمة.

التمرين:

هل يجوز التصالح في جنحة ضرب زوجة؟

الإجابة: نعم، لكن بعد التأكد من حماية الزوجة.

النموذج العملي:

محضر التصالح يجب أن يحتوي على:

"وقد تنازل المدعى بالحقوق المدنية، ووافقت النيابة على التصالح".

الفصل السابع

السرقه البسيطة: من البلاغ إلى الحكم

الخطوات:

1. استلام البلاغ.

2. تفتيش مكان الجريمة قبل تنظيفه.

3. أخذ أقوال الشهود دون توجيه.

4. مواجهة المتهم بالأدلة.

الخطأ القاتل: البدء بالاستجواب قبل جمع الأدلة.

النتيجة: المتهم يغير روايته.

التمرين:

ما أول ثلاث خطوات في بلاغ سرقة هاتف من

مقهى؟

الإجابة:

1. مراجعة كاميرات المراقبة.

2. أخذ أقوال الشهود.

3. تفتيش مكان الجريمة.

النموذج العملي:

محضر الاستجواب:

"أنكر المتهم ارتكاب الجريمة، وطلب مواجهته
بكاميرا المراقبة".

الفصل الثامن

الاعتداء البسيط: كيف تفرق بينه وبين الجرح
العمد؟

الاعتداء البسيط: لا يترك أثراً أو يترك كدمة.

الجرح العمد: يترك جرحاً أو عاهة.

الخطأ الشائع: تكيف الجرح كـ "اعتداء بسيط"
لتخفيف العقوبة.

النتيجة: نقض الحكم.

التمرين:

شخص ضرب آخر فترك كدمة زرقاء. ما نوع
الجريمة؟

الإجابة: جنحة اعتداء بسيط.

النموذج العملي:

تقرير الطب الشرعي يجب أن يحتوي على:

"الإصابات عبارة عن كدمات دون تمزق جلدي،
ولا تستلزم راحة".

الفصل التاسع

السب والقذف: بين حرية التعبير والجريمة

السب: إهانة لا تتضمن نسبة فعل مخل.

القذف: نسبة فعل مخل كالسرقة أو الفساد.

الخطأ الشائع: اعتبار كل كلام جارح "سباً".

الحقيقة: يجب أن يكون فيه إهانة شخصية.

التمرين:

قال شخص لآخر: "أنت كاذب". هل هي جنحة؟

الإجابة: لا، لأنها رأي وليس سباً.

النموذج العملي:

محضر الاستجواب:

"الشاهد سمع المتهم يقول للمجني عليه: 'يا لص، مما يشكل جنحة قذف'."

الفصل العاشر

القيادة تحت تأثير الكحول: الإجراءات الفورية

الخطوات:

1. إيقاف السيارة.

2. استخدام جهاز قياس الكحول.

3. تحرير محضر فوري.

4. إحالة المتهم للنياية خلال 24 ساعة.

الخطأ القاتل: الاعتماد على رائحة الفم دون جهاز.

النتيجة: البراءة.

التمرين:

هل يجوز حبس متهم في جناحة قيادة تحت تأثير الكحول؟

الإجابة: لا، لأنها جناحة بسيطة ولا خشية من

الهروب.

النموذج العملي:

محضر الضبط:

"تبين من جهاز القياس أن نسبة الكحول في الدم 1.2%، وهي أعلى من الحد القانوني".

الفصل الحادي عشر

إهانة موظف عمومي: متى تكون جنحة؟

الشرط: أن يكون الموظف يؤدي عمله، وأن تكون الإهانة بسببه.

الخطأ الشائع: اعتبار أي كلام ضد موظف "إهانة".

الحقيقة: يجب أن يكون أثناء تأدية العمل.

التمرين:

شخص شتم ضابط شرطة بعد انتهاء دوامه. هل هي جنحة؟

الإجابة: لا، لأنها ليست أثناء تأدية العمل.

النموذج العملي:

محضر الاستجواب:

"المتهم أهان الضابط أثناء تفتيشه، قائلاً: 'أنت فاسد'".

الفصل الثاني عشر

التحرش الجنسي البسيط: التحقيق دون إذلال

الخطوات:

1. استجواب الضحية في غرفة منفصلة.

2. عدم تكرار الرواية أمام الجاني.

3. طلب تقرير طبي نفسي.

الخطأ القاتل: استجواب الضحية أمام زملاء المتهم.

النتيجة: صدمة نفسية وامتناع عن الإدلاء بالأقوال.

التمرين:

كيف تحقق في تحرش عبر "واتساب"؟

الإجابة:

1. مصادرة الهاتف.
2. طلب تقرير خبير رقمي.
3. استجواب الضحية دون ذكر تفاصيل مهينة.

النموذج العملي:

طلب الخبير:

"نطلب تحليل محادثات تطبيق واتساب لاستخراج الرسائل ذات الطابع الجنسي".

الفصل الثالث عشر

سوء المعاملة في الأسرة: الحماية دون تمزيق الروابط

الهدف: حماية الضحية، لا تدمير الأسرة.

الإجراءات:

1. إصدار أمر حماية فوري.

2. إحالة الأطراف لمستشار أسري.

3. متابعة دورية.

الخطأ الشائع: السجن الفوري دون تقييم الأثر على الأطفال.

النتيجة: تفكك الأسرة.

التمرين:

أم تضرب طفلها بقسوة. ما الإجراء؟

الإجابة:

1. سحب الطفل مؤقتاً.
2. إحالة الأم لبرنامج تأهيل.
3. متابعة اجتماعية.

النموذج العملي:

أمر الحماية:

"يمنع الأب من الاقتراب من مسكن الأسرة لمدة 30 يوماً، مع متابعة من وحدة الحماية".

الفصل الرابع عشر

السرقه بالإكراه البسيطة: الفرق بينها وبين

الخطف

السرقه بالإكراه: استخدام القوة لأخذ المال.

الخطف: حجز الحرية لطلب فدية.

الخطأ الشائع: اعتبار كل سرقه بوجود عنف
"خطفاً".

الحقيقة: إذا كان الهدف المال فقط، فهي جنحة
سرقه بالإكراه.

التمرين:

شخص هدّد آخر بسكين وأخذ هاتفه. ما نوع
الجريمة؟

الإجابة: جنحة سرقه بالإكراه.

النموذج العملي:

محضر الاستجواب:

"المتهم هدّد المجني عليه بسكين وقال:
'أعطني هاتفك'، فسلاّمه خوفاً".

الفصل الخامس عشر

الاحتيال البسيط: كيف تثبت النية الإجرامية؟

الشرط: أن يثبت أن المتهم تعمّد الخداع.

الخطأ القاتل: الاعتماد على الضرر فقط دون
إثبات النية.

النتيجة: البراءة.

التمرين:

بائع قال إن السلعة أصلية وهي مقلدة. هل هي جنحة؟

الإجابة: نعم، إذا ثبت أنه عرف أنها مقلدة.

النموذج العملي:

طلب الإحالة:

"وحيث أن المتهم قدّم فاتورة مزورة لإثبات أصلية السلعة، فقد توافرت نية الاحتيال".

الفصل السادس عشر

النصب البسيط: الفرق بينه وبين الغش التجاري

النصب: خداع فردي لشخص واحد.

الغش التجاري: خداع جماعي عبر السوق.

الخطأ الشائع: تكييف الغش التجاري كـ"نصب".

النتيجة: خطأ في الاختصاص.

التمرين:

مصنع يبيع زيتاً مغشوشاً. ما نوع الجريمة؟

الإجابة: جنحة غش تجاري.

النموذج العملي:

تقرير المباحث:

"تبين أن الشركة تخلط زيت الزيتون بزيت الذرة وتباع على أنها زيت زيتون خالص".

الفصل السابع عشر

القمار البسيط: بين الترفيه والجريمة

القمار جنحة إذا كان فيه رهان مالي.

اللعب العائلي بدون رهان ليس جريمة.

الخطأ الشائع: ضبط جلسة عائلية كـ"قمار".

النتيجة: تعويض عن الاعتقال التعسفي.

التمرين:

أصدقاء يلعبون الورق ويراهنون بـ10 جنيهات. هل هي جنحة؟

الإجابة: نعم، لأن فيها رهاناً مالياً.

النموذج العملي:

محضر الضبط:

"ضبط المتهمون وهم يلعبون الورق ويراهنون
مالياً، مما يشكل جنحة القمار".

الفصل الثامن عشر

الاعتداء على موظف عمومي: شروط الجريمة

الشرطان:

1. أن يكون الموظف يؤدي عمله.

2. أن يكون الاعتداء بسبب تأديته لعمله.

الخطأ القاتل: اعتبار أي اعتداء على موظف
"جنحة".

النتيجة: نقض الحكم.

التمرين:

شخص ضرب ضابط شرطة بعد انتهاء دوامه بسبب خلاف شخصي. هل هي جنحة؟

الإجابة: لا، لأنها ليست بسبب تأدية العمل.

النموذج العملي:

محضر الاستجواب:

"المتهم اعتدى على الضابط أثناء تفتيشه،
قائلاً: 'من أعطاك الحق؟'".

الفصل التاسع عشر

الامتناع عن تنفيذ حكم قضائي: جنحة مستمرة

الامتناع جنحة إذا كان المتهم قادراً على التنفيذ.

الخطأ الشائع: عدم إثبات القدرة على التنفيذ.

النتيجة: البراءة.

التمرين:

شخص لم يدفع نفقة رغم وجود راتب. هل هي جنحة؟

الإجابة: نعم، لأنه قادر على الدفع.

النموذج العملي:

طلب النيابة:

"وحيث أن المحكوم عليه يعمل بوظيفة ثابتة ولا يزال ممتنعاً عن الدفع، فقد توافرت جنحة الامتناع".

الفصل العشرون

التشهير عبر وسائل التواصل: جنحة عصرية

التشهير جنحة إذا نشر صوراً أو معلومات خاصة دون إذن.

الخطأ القاتل: اعتبار كل نقد "تشهيراً".

الحقيقة: يجب أن يكون فيه انتهاك للخصوصية.

التمرين:

نشر صور لفتاة على "إنستغرام" دون إذنها. هل

هي جنحة؟

الإجابة: نعم، لأنها انتهاك للخصوصية.

النموذج العملي:

طلب الضبط:

"نطلب ضبط حساب المتهم على فيسبوك لاستخراج الصور المنشورة دون إذن".

الفصل الحادي والعشرون

التحرش الإلكتروني: جنحة بلا حدود

التحرش عبر الرسائل جنحة حتى لو لم يلتق الطرفان.

الإجراءات:

1. مصادرة الأجهزة.

2. طلب تقرير خبير رقمي.

3. حماية هوية الضحية.

الخطأ الشائع: طلب تفاصيل الرسائل أمام الجاني.

النتيجة: إذلال الضحية.

التمرين:

رسائل جنسية عبر "واتساب" لفتاة قاصر. ما الإجراء؟

الإجابة:

1. مصادرة الهاتف.

2. إحالة القضية لمحكمة الأحداث.

3. حماية هوية الضحية.

النموذج العملي:

طلب الخبير:

"نطلب استخراج الرسائل ذات الطابع الجنسي من تطبيق واتساب دون الكشف عن محتواها في المحضر".

الفصل الثاني والعشرون

الاعتداء على ممتلكات الغير: التخريب البسيط

الجنحة إذا كانت قيمة التلف أقل من 5000

جنيه.

الخطأ الشائع: عدم تقدير قيمة التلف.

النتيجة: خطأ في التكييف.

التمرين:

شخص كسر نافذة سيارة قيمتها 3000 جنيه. ما نوع الجريمة؟

الإجابة: جنحة تخريب ممتلكات.

النموذج العملي:

تقرير الخبرة:

"قيمة التلف في النافذة تبلغ 2800 جنيهاً، ولا ترقى لمستوى الجناية".

الفصل الثالث والعشرون

السب عبر الهاتف: جنحة مسموعة

الجنحة إذا كانت المكالمة مسجلة أو هناك
شهود.

الخطأ القاتل: الاعتماد على قول المجني عليه
فقط.

النتيجة: البراءة.

التمرين:

شخص سب آخر عبر الهاتف دون شهود. هل
تُقام دعوى؟

الإجابة: لا، لعدم وجود بينة.

النموذج العملي:

طلب الإحالة:

"وحيث أن المكالمة سدُجِلت على هاتف
المجني عليه، فقد توافرت البيئة على جنحة
السب".

الفصل الرابع والعشرون

الاعتداء على حرية العمل: جنحة نقابية

مثل منع عامل من دخول مصنعه.

الشرط: أن يكون المنع بالقوة أو التهديد.

الخطأ الشائع: اعتبار الخلاف العمالي "اعتداءً".

الحقيقة: يجب أن يكون فيه قوة أو تهديد.

التمرين:

رئيس نقابة يمنع عمالاً من الدخول لتنظيم
اعتصام. هل هي جنحة؟

الإجابة: لا، لأنه لا يوجد قوة أو تهديد.

النموذج العملي:

محضر الاستجواب:

"المتهم منع العامل من الدخول بالقوة، قائلاً:
'إذا دخلت سأضربك'".

الفصل الخامس والعشرون

الامتناع عن أداء شهادة: جنحة ضد العدالة

الجنحة إذا استدعى الشاهد رسمياً وامتنع دون عذر.

الخطأ الشائع: عدم إثبات الاستدعاء الرسمي.

النتيجة: البراءة.

التمرين:

شاهد لم يحضر الجلسة رغم استدعائه. ما الإجراء؟

الإجابة:

1. إثبات تسليم الاستدعاء.

2. إصدار أمر بإحضاره.

النموذج العملي:

طلب الإحضار:

"وحيث أن الشاهد تم استدعاؤه رسمياً ولم يحضر دون عذر، نطلب إحضاره جبراً".

الفصل السادس والعشرون

الهروب من الحبس الاحتياطي: جنحة مستقلة

الهروب جنحة حتى لو كان الحبس في جنحة بسيطة.

العقوبة: حبس مدة لا تقل عن سنة.

الخطأ القاتل: اعتبار الهروب جزءاً من الجريمة الأصلية.

الحقيقة: جنحة مستقلة.

التمرين:

متهم في جنحة سرقة هرب من القسم. ما
الجريمة الجديدة؟

الإجابة: جنحة الهروب من الحبس الاحتياطي.

النموذج العملي:

بلاغ الهروب:

"هرب المتهم من قسم الشرطة أثناء حبسه
احتياطياً في جنحة سرقة".

الفصل السابع والعشرون

الامتناع عن دفع النفقة: جنحة متكررة

كل شهر امتناع هو جنحة مستقلة.

الشرط: أن يكون المحكوم عليه قادراً على الدفع.

الخطأ الشائع: دمج جميع الشهور في جنحة واحدة.

النتيجة: نقص في العقوبة.

التمرين:

لم يدفع نفقة 6 شهور. كم جنحة؟

الإجابة: 6 جنایات مستقلة.

النموذج العملي:

لائحة الاتهام:

"الجنحة الأولى: امتناع عن دفع نفقة شهر
يناير... الجنحة السادسة: امتناع عن دفع نفقة
شهر يونيو".

الفصل الثامن والعشرون

الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة: جنحة رقمية

مثل تصوير شخص في منزله ونشر الصور.

العقوبة: حبس سنة وغرامة.

الخطأ القاتل: اعتبار التصوير في مكان عام
"اعتداء".

الحقيقة: يجب أن يكون في مكان خاص.

التمرين:

صور شخص في الشارع ونشرها. هل هي
جنحة؟

الإجابة: لا، لأن الشارع مكان عام.

النموذج العملي:

طلب الضبط:

"نطلب ضبط الهاتف لاستخراج الصور التي
التقطت داخل شقة المجني عليها".

الفصل التاسع والعشرون

السب في حق الموظف العام: جنحة مهنية

الجنحة إذا كان السب بسبب تأدية الوظيفة.

الفرق بينها وبين السب العادي: العقوبة أشد.

الخطأ الشائع: عدم التمييز بين السب
الشخصي والمهني.

النتيجة: خطأ في التكيف.

التمرين:

قال لضابط: "أنت فاسد" أثناء تفتيشه. ما نوع
الجريمة؟

الإجابة: جنحة سب موظف عمومي.

النموذج العملي:

محضر الاستجواب:

"المتهم سب الضابط بسبب تفتيشه، قائلاً:
'أنت فاسد'".

الفصل الثلاثون

الامتناع عن أداء اليمين: جنحة إجرائية

الجنحة إذا رفض أداء اليمين رغم أمر القاضي.

العقوبة: حبس 24 ساعة.

الخطأ القاتل: حبسه أكثر من 24 ساعة.

النتيجة: حبس تعسفي.

التمرين:

شاهد رفض أداء اليمين. ما العقوبة؟

الإجابة: حبس 24 ساعة فقط.

النموذج العملي:

أمر الحبس:

"وحيث أن الشاهد رفض أداء اليمين رغم أمر المحكمة، قررت حبسه لمدة 24 ساعة".

الفصل الحادي والثلاثون

صياغة مذكرة الدفاع في الجرح

الهيكل المثالي:

1. وقائع الدعوى.

2. أوجه الدفاع الموضوعية.

3. أوجه الدفاع الشكلية.

4. طلبات الدفاع.

الخطأ الشائع: البدء بالاتهامات ضد النيابة.

الصحيح: البدء بعرض الوقائع كما يراها الموكل.

التمرين:

صحّح العبارة التالية في مذكرة دفاع:

"النيابة كاذبة".

الإجابة الصحيحة:

"لم تثبت أقوال النيابة بالأدلة".

النموذج العملي:

مذكرة دفاع في جنحة سب:

"وحيث أن الكلمات التي نُسبت لموكلي كانت رداً على استفزاز المجني عليه، ولا تحمل إهانة شخصية، فإننا نطلب الحكم ببراءته".

الفصل الثاني والثلاثون

المرافعة الشفهية: كيف تقنع القاضي في 3 دقائق؟

الهيكل:

1. خلاصة القضية (30 ثانية).

2. نقطة الدفاع الأساسية (دقيقتان).

3. الطلب (30 ثانية).

الخطأ القاتل: الإطالة تُفقد التركيز، لا تُكسب الحق.

التمرين:

كيف تدافع عن موكل متهم بسرقة خبز؟

الإجابة:

"سيادة المحكمة، موكلنا لم يسرق طعاماً، بل أنقذ نفسه من الجوع. فالقانون يحمي الحياة، لا يعاقب على البقاء".

النموذج العملي:

مرافعة في جنحة اعتداء:

"الضربة التي وجهها موكلي كانت دفاعاً عن

نفسه، وليس اعتداءً. والبينة تؤكد أن المجني عليه بدأ بالتهديد".

الفصل الثالث والثلاثون

كتابة الحكم في الجرح: بين الإيجاز والدقة

الهيكل:

1. وقائع الدعوى.

2. أسباب الحكم.

3. المنطوق.

الخطأ الشائع: منطوق لا يتطابق مع الأسباب.

مثال خاطئ: "وحيث أن الفعل غير جنائي...
حكمتُ بإدانته".

التصحيح: "وحيث أن الفعل غير جنائي... حكمتُ ببراءته".

التمرين:

اكتب منطوقاً لحكم براءة في جنحة سب.

الإجابة:

"حكمتُ ببراءة المتهم لعدم قيام الدليل على ارتكابه جنحة السب".

النموذج العملي:

حكم في جنحة سرقة:

"وحيث أن البينة أثبتت أن المتهم استولى على مال الغير دون حق، فقد رأى المجلس إدانته

بجنحة السرقة، وعاقبه بالحبس لمدة ستة أشهر".

الفصل الرابع والثلاثون

أخطاء شائعة تؤدي إلى نقض أحكام الجنح

1. عدم مواجهة المتهم بأقوال الشهود.
2. الاعتماد على محضر تحقيق دون تصديق.
3. الخلط بين الجناية والجنحة.
4. إهمال الدفوع الشكلية.
5. عدم تطابق المنطوق مع الأسباب.

التمرين:

ما الخطأ في الحكم التالي؟

"المتهم مجرم لا يستحق الرحمة".

الإجابة:

استخدام عبارات انفعالية تخل بالحياد.

النموذج العملي:

سبب النقض:

"المحكمة اعتمدت على أقوال شاهد لم يُسمع أمامها، مما يشكل خرقاً لمبدأ المواجهة".

الفصل الخامس والثلاثون

تنفيذ أحكام الجench: الغرامة، الحبس، الأعمال
الخيرية

الغرامة: تُنفذ فوراً أو بالتقسيط.

الحبس: لا يجوز تجاوز 5 سنوات.

الأعمال الخيرية: بديل للحبس في الجناح البسيطة.

الخطأ الشائع: تنفيذ الحبس دون إعطاء فرصة للدفع.

النتيجة: تعويض عن الحبس التعسفي.

التمرين:

هل يجوز تنفيذ حبس في جناح سرقة بقيمة 100 جنيه؟

الإجابة: نعم، لكن يُفضل الغرامة أو الأعمال

الخيرية.

النموذج العملي:

أمر التنفيذ:

"نُفذ الحكم بالحبس لمدة شهر، أو دفع غرامة 500 جنيه في حالة التنازل عن الحبس".

الفصل السادس والثلاثون

الجنح في العصر الرقمي: تحديات جديدة

الجرائم الجديدة:

- التشهير عبر "تيك توك".

- الابتزاز الإلكتروني.

- اختراق الحسابات الشخصية.

الإجراءات:

1. مصادرة الأجهزة فوراً.

2. طلب تقرير خبير رقمي.

3. حماية هوية الضحية.

التمرين:

كيف تتعامل مع جنحة ابتزاز عبر "إنستغرام"؟

الإجابة:

1. مصادرة هاتف الضحية والمتهم.

2. طلب تقرير خبير.

3. منع نشر أي تفاصيل في الإعلام.

النموذج العملي:

طلب الخبير:

"نطلب تحليل حسابات إنستغرام لاستخراج الرسائل والصور محل الابتزاز".

الفصل السابع والثلاثون

الجنح البيئية: جرائم العصر الأخضر

مثل:

- حرق المخلفات.

- قطع الأشجار.

- صيد الطيور المحمية.

العقوبة: غرامة أو حبس أو زراعة أشجار بديلة.

التمرين:

شخص قطع شجرة في حديقة عامة. ما نوع الجريمة؟

الإجابة: جنحة إتلاف ممتلكات عامة.

النموذج العملي:

حكم في جنحة بيئية:

"وحيث أن المتهم أتلف شجرة عمرها 50 عاماً، فقد رأى المجلس إدانته، وألزم بزراعة 10 أشجار بديلة".

الفصل الثامن والثلاثون

الجنح المرورية: بين السلامة والعقوبة

مثل:

- تجاوز السرعة.
- عدم ربط حزام الأمان.
- استخدام الهاتف أثناء القيادة.
- الهدف: السلامة، لا العقوبة.

التمرين:

هل يجوز الحبس في جنحة تجاوز السرعة؟

الإجابة: لا، لأنها جنحة بسيطة تُعاقب بالغرامة.

النموذج العملي:

محضر الضبط:

"ضبط المتهم يقود سيارته بسرعة 120 كم/س في منطقة محددة بـ60 كم/س".

الفصل التاسع والثلاثون

الجنح الأسرية: الحماية دون تمزيق الروابط

مثل:

- الضرب البسيط.

- الإهانة اللفظية.

- الحرمان من النفقة.

الإجراءات:

1. أمر حماية فوري.

2. إحالة لمستشار أسري.

3. متابعة اجتماعية.

التمرين:

زوج يمنع زوجته من زيارة أهلها. هل هي جنحة؟

الإجابة: نعم، إذا كان المنع بالقوة.

النموذج العملي:

أمر الحماية:

"يمنع الزوج من منع زوجته من زيارة أهلها، تحت
طائلة الحبس".

الفصل الأربعون

خلاصة عملية: دليلك اليومي على المكتب

1. ابدأ بالشك، لا باليقين.
2. اكتب كما لو أن خصمك سيقراً.
3. لا تحكم على النية دون دليل.
4. البراءة أصل، لا استثناء.
5. القرار الجيد لا يحتاج إلى تفسير.

هذا الدليل ليس كتاباً، بل مرآة. انظر فيها كل

صباح قبل أن تكتب حكماً.

قائمة المراجع

قانون العقوبات المصري

قانون الإجراءات الجنائية المصري

أحكام محكمة النقض المصرية، السنوات
2020-2025

كتاب "فن المرافعة" - نقابة المحامين المصرية

دليل التحقيق الرقمي - وزارة الداخلية المصرية،
2024

المعيار الدولي للأدلة الرقمية (ISO/IEC 27037)

الفهرس التطبيقي

الاختصاص المحلي، 3

الاختصاص النوعي، 2

الاعتداء البسيط، 8

الاعتداء على الموظف، 18

الامتناع عن النفقة، 27

الامتناع عن اليمين، 30

الامتناع عن الشهادة، 25

الابتزاز الإلكتروني، 36

الأسرة، 39

الأعمال الخيرية، 35

البيئة، 37

التخريب، 22

التشهير، 20

التصالح، 6

التفتيش، 7

التحقيق الرقمي، 36

التنقل، 3

الحجز، 14

الحبس الاحتياطي، 4

الحرية، 24

الهروب، 26

الورق، 17

اليمين، 30

الجنح المرورية، 38

الجنح الرقمية، 36

الجنح المالية، 15

الجنح المهنية، 29

الجنح اليومية، 40

الدليل، 5

السرقه، 7

السرقه بالإكراه، 14

السب، 9

السب عبر الهاتف، 23

السب للموظف، 29

الشهادة، 25

الصلح، 6

الضمانات، 4

الطلاق، 39

العمل، 24

الغرامة، 35

الغش، 16

المحاكم، 2

المحامى، 32

المحضر، 7

المرافعة، 32

الموارد، 37

المواعيد، 4

النيابة، 1

الهاتف، 23

الواقع، 1

الكتابة، 33

جميع الحقوق محفوظة

© د. محمد كمال عرفة الرخاوي

الباحث والمستشار القانوني – المحاضر الدولي
في القانون – الخبير الدولي والفقير والمؤلف
القانوني

يُمنع نسخ هذا الكتاب أو اقتباس أي جزء منه أو
طباعته أو نشره أو توزيعه أو ترجمته أو
استخدامه بأي شكل أو وسيلة – إلكترونية

كانت أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير والتسجيل — دون إذن خطي مسبق من المؤلف.

أي مخالفة لهذا الشرط تُعرض مرتكبها للمساءلة القانونية بموجب قوانين الملكية الفكرية الوطنية والدولية.

الطبعة الأولى: 2026